وقال آخر .

(أقسم باﷲ وآياته ... ما نظرت عيني إلى مثله) .

(ولا بدا وجهه طالعا ... الا سألت اﷲ من فضله) .

وقال آخر .

(أقيمي مكان البدر إن أفل البدر ... وقومي مقام الشمس قد أمها الفجر) .

(ففيك من الشمس المنيرة نورها ... وليس لها منك التبسم والثغر) .

وقال عمر بن أبي ربيعة .

(ذات حسن إن تغب شمس الضحى ... فلنا من وجهها عنها خلف) .

(أجمع الناس على تفضيلها ... وهواهم في سوى هذا اختلف) .

أخذ أبو تمام هذا المعنى فرده إلى المدح فقال .

(لو أن إجماعنا في فضل سؤدده ... في الدين لم يختلف في الأمة اثنان) .

وقال آخر .

(يا مفردا في الحسن والشكل ... من دل عينيك على قتلي) .

(البدر من شمس الضحى نوره ... والشمس من نورك تستملي) .

وقال آخر .

(ففي أربع مني حلت منك أربع ... فما أنا أدري أيها هاج لي كربي) .

(أوجهك في عيني أم الريق في فمي ... أم النطق في سمعي أم الحب في قلبي) .

فلما سمعه اسحق بن يعقوب الكندي قال هذا تقسيم فلسفي وجعله العلوي خمسة فقال .

(وفي خمسة مني حلت منك خمسة ... فريقك منها في فمي طيب الرشف) .

(ووجهك في عيني ولمسك في يدي ... ونطقك في سمعي وعرفك في أنفي) .

وقال ابن نباتة .

(أيها العاذل الغبي تأمل ... من غدا في صفاته القلب ذائب)